



START

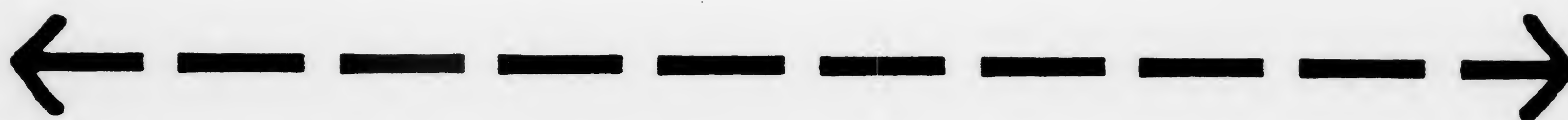
UCLA

REEL 101



Microfilmed 1990

**University of California
Reprographic Service
Los Angeles, CA 90024-151804**



6 inches

Reduction Ratio

7:1

**National Preservation Program for
Biomedical Literature:**

**Preservation of Persian and Arabic
Medical Manuscripts**

**Funded in part by the
National Library of Medicine
and the
University of California at Los Angeles**

(Contract Number N01-LM-9-3534)

October 1989 - September 1990

**The material on this microfilm
is of varying quality. Portions
of the material may illegible due to:**

**Aged paper
Foxed, stained, or insect
damaged paper
Water damaged paper
Glossy paper
Illegible script or faded ink**

**Red and purple within the
manuscripts may appear paler.**

**Los Angeles,
University of California**

Louise M. Darling Biomedical Library

**History and Special Collections
Division**

Persian Medical Manuscript Collection

(Shelved as Ms Collection 60)

**For permission to publish, or obtain
copies of microfilm, write to:**

**History and Special Collections Division
Louise M. Darling Biomedical Library
University of California, Los Angeles
Los Angeles, CA 90024-1798
U.S.A.**

*Ms.
coll.
no.60
RARE

Persian medical manuscripts. -- ca.
1100-ca. 1900.
150 v. ; 15 x 8-38 x 24 cm.
Entire collection microfilmed as part
of a National Library of Medicine
preservation project: the preservation
master negative is at NLM; the printing
master negative is at the University of
California's Southern Regional Library
Facility; a positive copy is housed in
the UCLA Biomedical Library's History
Division.
Formerly a part of: Near Eastern
manuscript collection, Dept. of Special
Collections, University Library,
University of California, Los Angeles,
and assigned accession no. 1117.
Transferred to the History Division
of the UCLA Biomedical Library in
CLU-M ejf 891113 CLUHsl SEE NEXT CRD

*Ms.
coll.
no.60
RARE

Persian medical manuscripts. ... ca.
1100-ca. 1900. (Card 2)
March, 1986.
Finding aids: Annotated and indexed
list available in library: Richter-
Bernburg, Lutz, Persian medical
manuscripts at the University of
California, Los Angeles : a descriptive
catalogue (Malibu : Undena
Publications, 1978)
1. Medicine, Arabic. 2. Manuscripts,
Medical. I. University of California,
Los Angeles. Louise M. Darling
Biomedical Library. History and Special
Collections Division. II. Series: Near
Eastern manuscript collection ; no.
1117.

CLU-M ejf 891113

CLUHsl

Persian Medical Manuscript Collection

Ms. 103

(Richter-Bernburg 152)

Author: Anonymous

Title: Basāyeṭo n-nabẓ

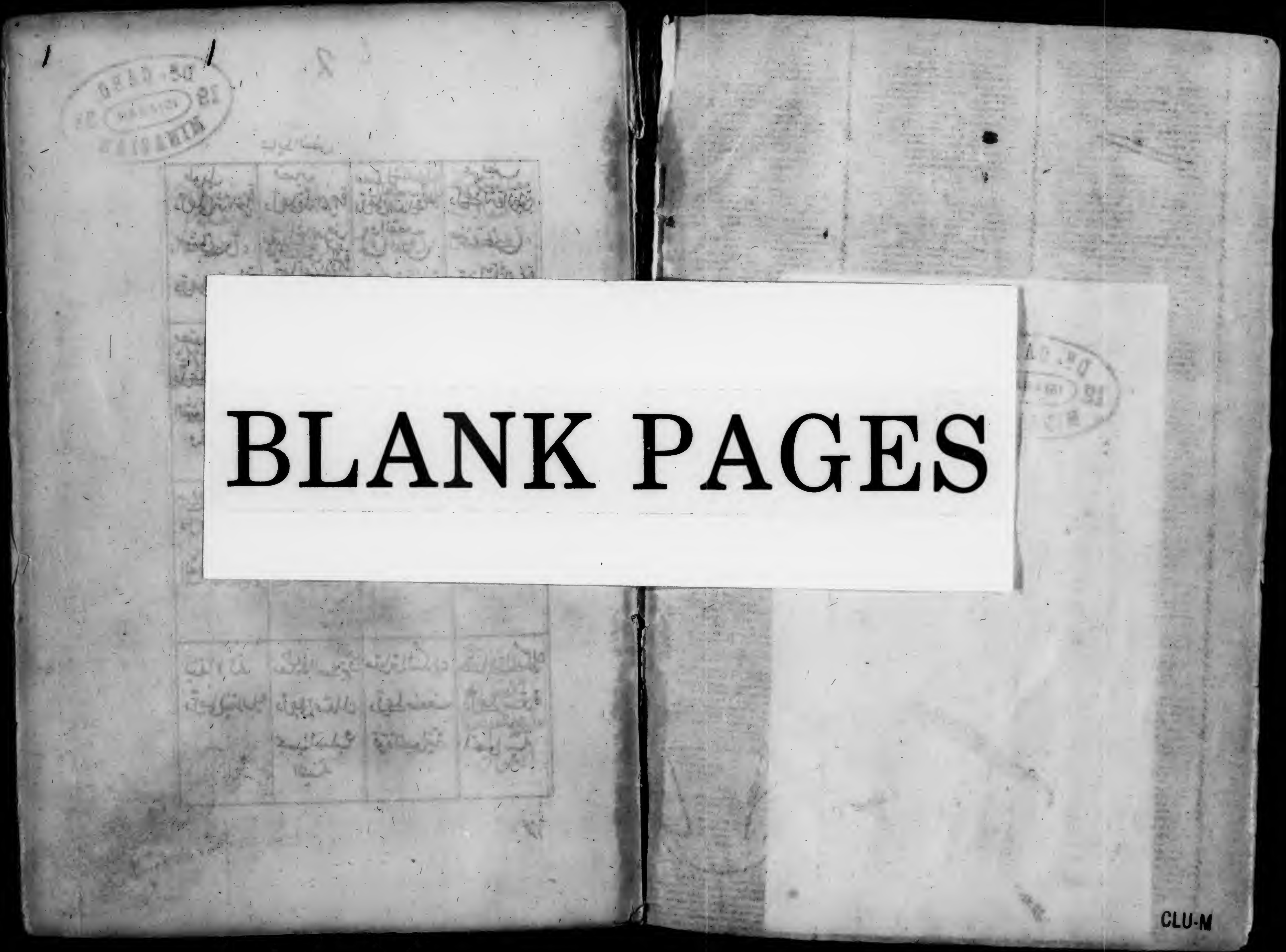
41 fols., 150 x 100 mm

~~A.11~~
~~MS 103~~
Coll. 1117
MS 103

San Bayan Nalaf



THE LIBRARY
OF
THE UNIVERSITY
OF CALIFORNIA
LOS ANGELES



BLANK PAGES

CLU-M



بسايط النبض

طويل دل على كثرة الحرارة ضعيف	قصير دل على قلة الحرارة معتدل في العرض والضيق الكثيرة دل على اعتدال الحرارة والقلة بحسب الطول	معتدل في الطول دل على اعتدال العرض والقصص شايق دل على قلة الحرارة معتدل في القوة و الضعف بحسب العرض دل على اعتدال القوة و الضعف	عن بعض دل على كثرة الطول منخفض دل على قلة الحرارة
معتدل في الشهيق والإنخفاض دل على اعتدال الشهيق والإنخفاض وفي الحرارة	قوي القيع دل على شدة قوة الحرارة	ضعيف القيع دل على ضعف القوة الحرارة	معتدل في القوة و الضعف بحسب العرض دل على اعتدال القوة و الضعف
سريع الحوكة دل على شدة حارة القلب لحواء بارد	بطي الحوكة دل على قلة حارة القلب لحواء بارد	معتدل في السرعة والبطء لقلب دل على قسط لحواء بارد	صلبة الالة دل على يلبس البدن
لينه الالة دل على لينه البدن بحسب الصلب اللينه	معتدل في الصلابة و اللين	متفاوت السكون دل على ضعف قوة الحيوانية	متفاوت السكون دل على شدة الحيوانية

معتدلة

معتدلة في التواتر والمقاوت دل على اعتدال بحسب القوة و الضعف	معتدلة في التواتر والمقاوت دل على كثرة الله والروح	حالي دل على قلة الدم والروح	معتدلة في الأجزاء والمخلدة دل على اعتدال الدم والروح
حار العرق دل على حرارة الدم والروح	بارد العرق دل على برودة الدم والروح	معتدلة في الحرارة والبرودة بحسب العرق بحسب دل على اعتدال الحرارة والبرودة	معتدلة في الأجزاء والمخلدة بحسب السكون بحسب دل على اعتدال
متساوية الأجزاء بحسب كثرة والسكون دل على اعتدال	متساوية الأجزاء بحسب الأحوال دل على اعتدال	مختلفة الأجزاء بحسب الأحوال دل على عدم اعتدال	مختلفة منتظمة بحسب الأحوال دل على عدم اعتدال
مختلفة منتظمة بحسب الأحوال دل على اعتدال	مختلفة منتظمة بحسب الأحوال دل على اعتدال	مختلفة منتظمة بحسب الأحوال دل على اعتدال	مختلفة منتظمة بحسب الأحوال دل على اعتدال

طويل	طويل	طويل	طويل
دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة
ضيق	شاهق	شاهق	شاهق
دل على قلة الرطوبة	دل على شدة قوة الحيوانية	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة
طويل	طويل	طويل	طويل
دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة
صلب لاله	ممتلي	ممتلي	ممتلي
دل على بفسر البدن	دل على كثرة الدم والروح	دل على شدة قوة الحيوانية	دل على شدة قوة الحيوانية
طويل	طويل	طويل	طويل
دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة
مختلف الرفان	مختلف غير مستظم	مختلف غير مستظم	مختلف غير مستظم
دل على سوء الحال	دل على اختلال حال	دل على اختلال حال	دل على اختلال حال
ضيق	ضيق	ضيق	ضيق
دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة
قوى القمع	صلب لاله	صلب لاله	صلب لاله
دل على شدة قوة الحيوانية	دل على بفسر البدن	دل على شدة قوة الحيوانية	دل على شدة قوة الحيوانية

متر

ضيق	ضيق	ضيق	ضيق
دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة
ممتلي	ممتلي	ممتلي	ممتلي
دل على كثرة الدم والروح	دل على كثرة الدم والروح	دل على كثرة الدم والروح	دل على كثرة الدم والروح
ضيق	ضيق	ضيق	ضيق
دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة	دل على قلة الرطوبة
مختلف غير مستظم	ممتلي	ممتلي	ممتلي
دل على اختلال حال	دل على شدة قوة الحيوانية	دل على شدة قوة الحيوانية	دل على شدة قوة الحيوانية
شاهق	شاهق	شاهق	شاهق
دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة
مختلف الرفان	مختلف الرفان	مختلف الرفان	مختلف الرفان
دل على سوء الحال	دل على سوء الحال	دل على سوء الحال	دل على سوء الحال
شاهق	شاهق	شاهق	شاهق
دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة
مختلف الرفان	مختلف الرفان	مختلف الرفان	مختلف الرفان
دل على سوء الحال	دل على سوء الحال	دل على سوء الحال	دل على سوء الحال
شاهق	شاهق	شاهق	شاهق
دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة	دل على كثرة الحركة
مختلف الرفان	مختلف الرفان	مختلف الرفان	مختلف الرفان
دل على سوء الحال	دل على سوء الحال	دل على سوء الحال	دل على سوء الحال

مختلف الزمان دل على سوء الحال	مختلف الاجزاء دل على سوء الحال	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة
مختلف غير منتظم دل على اختلال حال	مختلف غير منتظم دل على اختلال حال	عريض دل على كثرة الرطوبة	منخفض دل على قلة الحرارة
قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة
ضعيف القوي دل على ضعف قوة الحيوانية	بطيء الحركة دل على قلة حاجة القلب لهواء بارد	لينت الالة دل على رطوبة البدن	متواتر السكون دل على ضعف قوة الحيوانية
قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة	قصير دل على قلة الحرارة
خالي دل على قلة الدم والروح	بارد العرق دل على برودة الكبد والروح	متساوي الحركة دل على اعتدال حال	متشابه الاجزاء دل على اعتدال حال
قصير دل على قلة الحرارة	عريض دل على كثرة الرطوبة	عريض دل على كثرة الرطوبة	عريض دل على كثرة الرطوبة
مختلف منتظم دل على اعتدال حال	منخفض دل على قلة الحرارة	منخفض دل على قلة الحرارة	منخفض دل على قلة الحرارة

عريض

عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة
لينت الالة دل على رطوبة البدن	متواتر السكون دل على ضعف قوة الحيوانية	خالي دل على قلة الدم والروح	بارد العرق دل على برودة الكبد والروح
عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة
متساوي الحركة دل على اعتدال حال	متشابه الاجزاء دل على اعتدال حال	منخفض دل على قلة الحرارة	منخفض دل على قلة الحرارة
عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة
عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة
عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة
عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة	عريض دل على قلة الرطوبة

12

بارد العرق دل على برودة الدم	متساوية الحركة دل على اعتدال	متساوية الحركة دل على اعتدال	متساوية الحركة دل على اعتدال
مختلف منتظم دل على اعتدال	متساوية الأجزاء دل على اعتدال	مختلف منتظم دل على اعتدال	مختلف منتظم دل على اعتدال
ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة
قصير دل على قلة الحرارة	مخفض دل على ضعف القوة الحيوانية	ضعيف القوي دل على حاجة القلب للهواء بارز	بطيء الحركة دل على حاجة القلب للهواء بارز
ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة
لينه الألة دل على رطوبة البدن	متواتر السكون دل على قلة الدم الحيواني	خالى دل على برودة الدم والروح	بارد العرق دل على برودة الدم والروح
طويل دل على كثرة الحرارة	طويل دل على كثرة الحرارة	طويل دل على كثرة الحرارة	طويل دل على كثرة الحرارة
شاهق دل على كثرة الحرارة	قوى القوي دل على شدة قوة الحيوانية	سريع الحركة دل على شدة قوة الحيوانية	صلب الألة دل على بلبس البدن

طويل

7

13

طويل دل على كثرة الحرارة	طويل دل على كثرة الحرارة	طويل دل على كثرة الحرارة	طويل دل على كثرة الحرارة
ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة
مختلف منتظم دل على اعتدال	مختلف منتظم دل على اعتدال	مختلف منتظم دل على اعتدال	مختلف منتظم دل على اعتدال
طويل دل على كثرة الحرارة	طويل دل على كثرة الحرارة	طويل دل على كثرة الحرارة	طويل دل على كثرة الحرارة
ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة	ضيق دل على قلة الرطوبة
شاهق دل على كثرة الحرارة	شاهق دل على كثرة الحرارة	شاهق دل على كثرة الحرارة	شاهق دل على كثرة الحرارة
قوى القوي دل على شدة قوة الحيوانية	قوى القوي دل على شدة قوة الحيوانية	قوى القوي دل على شدة قوة الحيوانية	قوى القوي دل على شدة قوة الحيوانية
سريع الحركة دل على شدة قوة الحيوانية	سريع الحركة دل على شدة قوة الحيوانية	سريع الحركة دل على شدة قوة الحيوانية	سريع الحركة دل على شدة قوة الحيوانية
صلب الألة دل على بلبس البدن	صلب الألة دل على بلبس البدن	صلب الألة دل على بلبس البدن	صلب الألة دل على بلبس البدن

[illegible]

منزل الحون

متواتر السكون خالى دل على قلة الدم والروح مختلف غير منتظم دل على اختلاف حال	متواتر السكون خالى دل على قلة الدم والروح مختلف الاجزاء دل على سوء الحال	متواتر السكون خالى دل على قلة الدم والروح مختلف الزمان دل على سوء الحال	متواتر السكون خالى دل على قلة الدم والروح بارد العرق دل على برودة الدم والروح
بارد العرق دل على برودة الدم والروح مختلف الزمان دل على سوء حال مختلف الاجزاء دل على سوء الحال	خالى دل على قلة الدم والروح بارد العرق دل على برودة الدم والروح مختلف غير منتظم دل على اختلاف حال	خالى دل على قلة الدم والروح بارد العرق دل على برودة الدم والروح مختلف الاجزاء دل على سوء الحال	خالى دل على قلة الدم والروح بارد العرق دل على برودة الدم والروح مختلف الاجزاء دل على سوء الحال
صيق دل على قلة الرطوبة قوي القيع دل على شدة قلة الحمية	طويل دل على كثرة الحرارة شاهق دل على كثرة الحرارة	مختلف الزمان دل على سوء الحال مختلف الاجزاء دل على سوء الحال مختلف غير منتظم دل على اختلاف حال	بارد العرق دل على برودة الدم والروح مختلف الزمان دل على سوء الحال مختلف غير منتظم دل على اختلاف حال
صيق دل على قلة الرطوبة صلابة الالته دل على بصر البدن	طويل دل على كثرة الحرارة شاهق دل على كثرة الحرارة	صيق دل على قلة الرطوبة سريع المحركة دل على شدة الحاجة	طويل دل على كثرة الحرارة شاهق دل على كثرة الحرارة



20

طويل	ضيق	طويل	ضيق
درع كثرة الحرارة	درع قلة الرطوبة	درع كثرة الحرارة	درع قلة الرطوبة
شاهق	متفادق التلوي	شاهق	متفادق التلوي
درع كثرة الحرارة	درع كثرة الحرارة	درع كثرة الحرارة	درع كثرة الحرارة
طويل	ضيق	طويل	ضيق
درع كثرة الحرارة	درع قلة الرطوبة	درع كثرة الحرارة	درع قلة الرطوبة
شاهق	حار العرق	شاهق	حار العرق
درع كثرة الحرارة	درع حرارة الدم	درع كثرة الحرارة	درع حرارة الدم
طويل	ضيق	طويل	ضيق
درع كثرة الحرارة	درع قلة الرطوبة	درع كثرة الحرارة	درع قلة الرطوبة
شاهق	مختلف الاجزاء	شاهق	مختلف غير منتظم
درع كثرة الحرارة	درع سوء حال	درع كثرة الحرارة	درع احتلال
ضيق	شاهق	ضيق	شاهق
درع قلة الرطوبة	درع كثرة الحرارة	درع قلة الرطوبة	درع كثرة الحرارة
قوى القرع	سريع الحركة	قوى القرع	سريع الحركة
درع شدة قوة	درع شدة قوة	درع شدة قوة	درع شدة قوة
الحيوانية	القلب هواء بارد	الحيوانية	القلب هواء بارد

BLANK PAGE

۲۷

زیر آن مسافت است و علم انقسام مسافت وجود جوهر قدس
 زیرا که مسافت و زمان و حرکت مطابق یکدیگر اند در جواب میگویم
 که حرکت هر حال موجود است و منقسم است بالقوه نه بالفعل
 زیرا که انقسام حرکت تابع انقسام مسافت و زمان است و
 انقسام آنها بالقوه است نه بالفعل مقدمه دوم در بیان همین
 و حقیقت حرکت بدانکه حکما از برای تعریفهای مختلف کرده اند
 و چون بعضی آنها از لغت عربی بفارسی به اضافه بود ذکر هر یک
 بلفظ عربی اولاً نموده قال افلاطون الحركة عبارة عن كون
 الشيء في امر من الامور بحيث يكون حاله في كل ان يفرض مخالفاً
 بحاله قبل ذلك الآن وبعده و چون در این تعریف لفظ آن فلیت
 و بعدیت مذکور است و ادراک معانی این الفاظ موقوف است
 بادراک زمان و ادراک زمان موقوف است بادراک حرکت
 زیرا که زمان متغیر از حرکت فلک است پس در این تعریف
 دو کلام می آید و جواب گفته اند که این و قبل و بعد از امور همیشه
 جلیله است و احتیاج بتعریف ندارد و قال فیضاغورث تعریفها ^{خروج} خروج

عالمی

۲۸

عن المساوات یعنی در اوقات قبل و بعد و حال شیء متحرک مساوی
 در یک حال نباشد و احوالش مختلف شود زیرا که شیء متحرک
 در دو حال بین یک حال و بین یک شیء نیست و مال این تعریف
 زاجع بتعریف اول است و قال فیضاغورث الحركة هي الغیرة
 و این هم نزدیک بتعریف بدو تعریف افلاطون است و بعضی
 از حکمای متقدمین گفته اند که عبارت عن خروج الشيء من
 القوة الى الفعل علی سبیل التدریج یعنی شیء متحرک اخراج کند
 آنخالتیر که در آن بالقوه است بسوی حالت دیگر که آن عبارت
 از فعل است آن قوه باشد بر سبیل تدریج و قال ارسطو الحركة
 محال الاول لما هو بالقوه من حيث هو بالقوه مقدمه سیم در بیان
 آنکه حرکت در چند مقوله از مقولات عشر واقع میشود و بیان آنکه
 حرکت بعضی از کدام یک از مقولات نیست که حرکت در آنها واقع میشود
 بدانکه حرکت در چهار مقوله از مقولات واقع میشود و آنها این
 و وضع و کم و کیف است و اما حرکت این عبارتست از حرکت
 مکانی یعنی حرکت نقله اما حرکت وضعی عبارتست از تبدل ^{نسبت} نسبت

متحرك قياس بخارج آن شیء یا قیاس بداخل آن مثل حرکت جسم
مستدین بر حرکت خودش و حرکت نشسته هرگاه برخیزد یا هرگاه
بنشیند اما حرکت کی عبارتست از حرکت شیء بسوی از دیار یا
نقصان اما از دیار مثل نم و سمن و تامل و اما انتفاص
مثل ذوب و هزال و تکاثف اما حرکت کیفی عبارتست از حرکت
در کیفیات مثل جسم سرد هرگاه گرم شود یا جسم گرم هرگاه سرد شود
و این قسم را استحالة میخوانند بعد از تمهید این مقدمات بدانکه شك
نیست که حرکت بنفص از این حیثیت که عارض میشود در جرم شریانی
یعنی متحرك نفس جرم شریانی باشد حرکت در کرم و کیف نخواهد
بود اما از حیثیت امتلاء و خلاء عرق بنفص یا از حیثیت ترید
و تخفیف آن متحرك بحرکت کی و کیفی میشود چنانچه بعد از این
مذکور شد لیکن محل نزاع در این هنگام حرکت جرم شریانی است
پس بله مانده حرکت این و وضع بعضی از اطباء حرکت بنفص یا
حرکت آینی میدانند چنانچه گفته اند ان بنفص حرکة مکانة تخرجها
القلب العروق الصواب بالانساط والانقباض والتعبدل

حرارة

الحرارة الغریزیه در ایما الروح الحيوانی و توليد الروح النفسانی
و بعضی حرکت وضعی میدانند چنانکه گفته اند ان بنفص حرکة وضعیة
للشرایین قبضا و بسطا التعبدل الروح بالنسیم و اخراج فضلاته و
قائلین بحرکة وضعیة رتبه کرده اند قول قائلین بحرکت آینی را باینکه
حرکت آینی عبارتست از تبدل ایون متحرك در هر آنی از اوقات
یعنی آینی که در این آندارد غیر از آینی باشد که در آن سابق داشته
پس حرکت آینی صادق خواهد بود بر آینی که در کوزه سرپوشیده
باشد بحیثیتی که مجموع سطح ظاهر آب و چیزی غیر از سطح باطن
کوزه حاوی نباشد و آن آب حرکت کند از مکانی به مکانی بنسب
کوزه هر چند آب از مکان خودش که کوزه باشد غایب از آنکه مکان
عبارت از سطح باشد یا بعد مجود باشد خارج نشده است
زیرا که ایون نفس آب معتدل شده است و همچنین صادق
خواهد بود در حرکات مکانی مثل حرکت نفس کوزه و حرکت مایه
و غیره که خارج میشود از آنکه خود و شك نیست که حرکت
بنفص از قسم اول نیست یعنی از قبیل حرکت آب در کوزه نیست

پس از قسم ثانی خواهد بود که حرکت مکانی باشد که آن عبارتست از خروج
متحرک از مکان خودش و آن هم باطل است زیرا که بنظر هرگاه ^{منسبط}
شود متسع میشود مکانش و هرگاه منقبض میشود متضیق ^{شیخ}
مکانش و خارج از مکان خودش نمیشود بلکه در مکان خودش
حرکت میکند و مراد از حرکت وضعی همین است که متحرک در مکان
خودش حرکت کند و از مکان خودش خارج نشود بحیثی که
مبدل شود وضع اجزای آن متحرک نسبت بخارج یا داخل
پس محقق شد که حرکت بنظر حرکت وضعی است نه اینی و تحقق
مطلب آنست که قائلین بحرکت مکانی نمیگویند که شراب بجمع ^{خارج}
از مکان خودش خارج میشود چنانچه مذکور شد و این مذهب
باطل است چنانکه بیاید بعد از تمهید این مقدمات بدانکه حرکت
مطلق بمنزله جنس بعید است از برای بنظر و یکی از حرکات ^{تعیین}
در مقولات اربعه بمنزله جنس قریب است از برای آن یعنی از حیث
امتلاء و خلأ حرکت کمی جنس قریب بنظر است و از حیث ^{تعیین}
و تحوّل حرکت کیفی جنس قریب است از برای بنظر و همچنین ^{آن}
دیگر

دیگر و چونکه نظریات مختلفه هر یک از حرکات واقع در مقولات
اربعه جنس قریب از برای بنظر میتواند باشد شیخ علیه الرحمه تعیین
قریب از برای بنظر نموده است و بجنس بعید گفته اند که است
چنانکه گفته است بنظر حرکت من اوعیه الروح پس حرکت بمنزله
جنس بعید شد در تعریف از برای بنظر زیرا که جمیع حرکات را
شامل است و باین تعریف بمنزله فصل بنظر مقدمه در بیان
اموری که حرکت بدون آنها موجود نمیشود بدانکه هر حرکتی را
لازم افتاده است شش امر تا آن حرکت موجود شود اول مبدأ
حرکت مثل بودت در آب که شروع میکند آب از بودت ^{تحرک}
بتدریج ثانی منتهی حرکت مثل بخونی که منتهای حرکت است ثالث
فاعل حرکت مثل آتش در مثال مذکور مراحلی آنچه حرکت در آن واقع
میشود در کیف در مثال مذکور خامس محل حرکت مثل آب در مثال
مذکور سادس غایت حرکت مثل تلطیف و تخیر آب در مثال
مذکور و شیخ در تعریف بنظر اشاره بجمیع هر شش کرده زیرا
که بنظر حرکت است و هر حرکتی بدون این شش امر موجود ^{نمیشود}

اول مبدأ حرکت نبض در حال انقباض و وسط نبض است یعنی مرکز
 عرق شریان و در حال انقباض سمت مقابل مرکز یعنی محیط عرق
 شریان دوم منتهای حرکت نیز در حال انقباض محیط و در حال
 انقباض مرکز است سیم فاعل حرکت نبض قوه ایست که قلب شریان
 بسبب آن قوه حرکت میکند و تحقیق این مطلب بعد از این ملاحظه
 خواهد شد چهارم آنچه حرکت نبض در آن واقع میشود و آن حد
 مقولات اربع است بنا بر اختلاف حیثیاتی که مذکور شد مجموع
 این چهار ضمن از عبارت مؤلفه من انقباض و انقباض معلوم
 میشود پنجم محل حرکت نبض و آن او عید روح است ششم
 غایت حرکت نبض و آن تدبیر روح است بنسبیم بار و این
 در تقریف صریحا مذکور است مقدمه پنجم در بیان آنکه هر متحرکی
 متحرکی میخواهد غیر از خود بدانکه هر متحرکی محتاجست بحرکی غیر از خود
 اما احتیاجش بحرک خود پس بجهت آنکه خالی از این نیست که نفس
 حرکت باعث حرکت میشود یا جسم متحرک یا ادوی خارج سوای
 نفس حرکت و سوای جسم متحرک اما نفس حرکت باعث حرکت نمیشود
 باشد

باشد بجهت آنکه توقف شیء بر نفس لازم آید پس باعث حرکت یا جسم
 متحرک یا جسم متحرک خواهد بود یا امری خارج جسم متحرک نیز نمیتواند
 باشد زیرا که هرگاه جسم متحرک من حیث آنکه متحرک باعث حرکت
 شود لازم آید که شیء واحد من حیث آنکه شیء واحد قابل و هم
 و این محال است پس باید متحرک هر حرکتی امری خارج باشد و
 خود شری چند با حیثیته باشد که جسم از این حیثیت که متحرک است
 غیر از آن حیثیتی است که متحرک است و بدلیل دیگر هرگاه نفس حیثیت
 باعث حرکت باشد باید جمیع اجسام متحرک باشند زیرا که جمیع
 اجسام در جسمیت مشترکند پس باید در حرکت مشترک باشند و
 جسمی ساکن نباشد و این خلاف است پس ثابت شد که متحرکی
 احتیاج دارد بحرکی غیر از خود مقدمه ششم در بیان آنکه متحرک
 حرکت نبض چه چیز است بدانکه چون این مقدمه در بیان متحرک
 نبض است و متحرک نبض قوه حیوانیست یا قوه طبیعی یا ارادی
 بنا بر اختلافی که در مذاهب هست چنانچه خواهد شد لهذا
 واجب نموده که ذکر اجناس و انواع قوی کرده شود و این مطلب

مختص است به چند فصل فصل اول در بیان تعریف قوه بدانکه قوه در عرف
عام عبارتست از حالتی که حیوان بسبب آن حالت مصدر افعال^{شانه}
تواند شد و صد آن ضعیف است و از برای این قوه مبدا^{مبدا} نیست
اما مبدا آن قدرت است و قدرت عبارتست از بودن حیوان^{مجبونی}
که هرگاه خواسته باشد فعلی از آن صادر شود و هرگاه نخواسته
باشد مصدر فعلی نباشد و ضد قدرت عجز است و اما از قوه^{توانست}
که زود و سهولت از چیزی منفعل نشود زیرا که اگر چیزی زود
منفعل شود و از فعل خود بازماند هر آینه ضعیف و عاجز خواهد
بود و از برای قدرت هم لازم نیست که عبارت از امکان است زیرا که اگر
از قوه حصول فعل ممکن نباشد هر آینه عاجز خواهد بود پس بنا
بر فرض وجود قدرت لازم افتاده است که قادر بر امکان حصول
فعل از آن و الا قادر نخواهد بود بعد از تمیید این مقدمات بدانکه
قوه در عرف خاص عبارتست از لازم قدرت یعنی امکان حصول فعل
از قادر و عبارت از آنست که چون که میسر است از قادر که هرگاه خواهد
فعلی از او صادر شود و هرگاه نخواهد نشود پس آن فعل مقدم بر قیل
الحصول

از حصول در محل امکان خواهد بود و آن عبارتست از قوه در عرف
خاص و فعل عبارتست از حصول آن فعل بالقوه مثل آنکه صبی
میکویند شارب بالقوه است و بعد از حصول شارب میگویند شارب^{فعل}
و این امکان را قوه فاعلی مینامند اگر امکان حصول باشد و قوه^{منفعله}
میکویند اگر امکان حصول افعال باشد و بنا بر هر تقدیر فعلیت آن فعل
یا افعال بالقوه کمال اولیست از برای آن قوه و هرگاه بود وجود آن
فعل امری ثانیاً مترتب شود آن کمال ثانی خواهد بود از برای آن قوه
چنانکه در حکمت مبهن است و چون محقق شد که این قوه بعضی امکان
فعل است از قادر پس لازم افتاده است بالبدیهه که آن قادر را که سبب
آن حالت مبدا صدور تغییر در حال از احوال خود شود تواند شد و الا
قادر بر اظهار کمال خود نتواند بود یعنی هرگاه حالتی در آن نباشد که سبب
آنی التبعی تغییر در حال غیري تواند شد هر آینه آنچه در آن بالقوه^{است}
بالفعل نتواند نمود پس آن حالت را که مبدا تغییر است در غیر خود نخواهد شد
قوه میخوانند و آن تغییر را فعل مثل قوه غاذیه و نامید که مبدا تغییر^{شد}
در غذا از برای بقای شخص و همچنین سایر قوای دیگر که بعد از آن خواهد

شد و مراد از قوه در این هنگام اینست چنانکه تعریف کرده اند قوه
 باینکه القوه مبدأ تغییر من اخرفی اخر من حیث هو اخر و قید
 من حیث هو اخر از برای آنست که آنچه مبداء تغییر میشود
 باید مغایر آنچه قبول تغییر میکند باشد و الا از برای آنکه قابل قبول
 از جمیع جهات و احدا باشند و این محال است پس باید مبدأ از آن
 حیثیتی که مبدأ تغییر است مغایر باشد با قابل تغییر از این حیثیتی
 که قابل تغییر است اما هرگاه از بعضی حیثیات متفق باشند و
 از حیثیت فاعلیت و قابلیت مختلف محال نیست مثل طبیب هرگاه
 نفس خود را معالج کند و از این حیثیت که معالج و معالج به نفس
 متفق اند و این حیثیت که معالج نفس طبیب است و معالج به نفس و
 بدن آن مرد و با هم مختلف اند فصل دوم در تقسیم اجناس قوی و ارجح
 بدانکه اجناس قوی و ارجح نزد اطباء سه جنس است اول جنس قوی
 نفسانی دوم جنس قوی طبیعی سیم جنس قوی حیوانی زیرا که افعال
 از قوی صادر میشود یا با شعور است صادر میشود یا بی شعور اما
 اولی که با شعور باشد عبارتست از قوه نفسانی و ثانی که بی شعور
 اند

باشد خالی از این نیست که یا مختص است بحیوان یا اعم است از حیوان
 و غیره اول قوه حیوانی است و ثانی قوه طبیعی و وجه دیگر آنکه
 متغیر اند در احوال یا غیر متغیر یعنی باینکه فعل از یک
 قوه صادر میشود یا پشت اول قوه نفسانی است اگر با شعور
 باشد قوه طبیعی است و اگر بی شعور باشد و ثانی که غیر متغیر
 باشد قوه حیوانیست زیرا که از قوه حیوانی غیر از حیات فعلی
 صادر نمیشود بنا بر مذهب اطباء و محقق این مطلب بعد از این
 مذکور خواهد شد بدانکه خلاف کرده اند در اینکه از قوی
 طبیعی اکثر از فعل واحد صادر میشود یا نه بعضی بر آن قوه
 که قوه طبیعی متغیر در احوال نیست و بعضی گفته اند که هرگاه
 اعراض و آلات قوه واحد طبیعی مختلف شود افعالش نیز
 مختلف میشود و محقق این مطلب بیاید انشاء الله اما قوی
 نزدیک است یا با شعور است یا بی شعور و هر یک از این دو
 یا متغیر اند در افعال یا غیر متغیر پس مجموع چهار قسم
 باشد اول با شعور متغیر دوم بی شعور متغیر سیم با شعور
 غیر متغیر

غیر متغیر چهارم بی شعور غیر متغیر اما اول نزد فلاسفه
 قوه حیوانیست و نزد اطباء قوه نفسانی و ثانی نزد فلاسفه
 قوه نباتیست و نزد اطباء قوه طبیعیست و ثالث نزد فلاسفه
 قوه فلکیست و چون طیب من حیث انه طیب بحث از قوه
 نمیکند از قوه فلکی ساکتست و رابع نزد فلاسفه قوه طبیعیست
 اگر در سبایط باشد مثل نازیه و هوائیه و مائیه و ارضیه و خا
 اگر در مرکبات باشد مثل پیردانیون و تسخیر فریون و نزد اطباء
 قوه حیوانیست پس نزد فلاسفه قوه حیوانی و نفسانی یک قوت است
 و نزد اطباء دو قوه است و چون این بحث بنقض است و بنا
 کلام بر اقوال اطباء است لهذا گفت و کوی مادر سر جنس است از قوه
 بدانکه کثیری از فلاسفه و همه اطباء و جالینوس جماع کرده اند
 باینکه از برای هر یک از قوی عضو یکس علیحده هست که مقرر
 آن قوه است و افعال آن قوه از آن عضو صادر میشود بنا
 گفته اند که قوه نفسانی معدن و مصدر افعالش دماغ است
 و قوه طبیعی چونکه دو نوع است نوعی که عاقلش حفظ شخص و نفع
 و تمیز

و تمیز آنست که آن عبارتست از قوه متصرفه در امر غذا از برای
 رسانیدن ابدان به نهایت نشوونمایی که لایق بحال آنهاست مسکن
 این نوع از قوه طبیعی کبد است و افعالش از کبد صادر میشود و
 نوع دیگر که عاقلش حفظ نوع است و آن عبارتست از قوه متصرفه
 در امر تناسل از برای جدا کردن جوهر منی از امشاج بدن و تصویر
 و تحدید آن باذن پروردگارش مسکن این نوع از قوه طبیعی
 افعالش انقباض و قوه حیوانی و آن عبارتست از قوه که تدبیر امر
 روح حیوانی بکند که مستعد کند روح حیوانی را هرگاه بدماغ
 برسد از برای قبول حس و حرکت و افعالی که از احیاء صادر
 میشود مسکن این قوه و مصدر افعالش قلب است لقار بنز
 فلاسفه یعنی ارسطاطالیس گفته است که مبدأ جمیع این قوی
 روح قلبیست که عبارت از روح حیوانی باشد اما این اعضا
 رئیس که مذکور شد مبادی ظهور افعال آنها میباشد و تحقیق
 این معضله فضل قوه حیوانی مذکور خواهد شد فصل سیم
 در بیان قوه حیوانی و روح حیوانی و در امر آن چند مطلب

مطلب اول در تعریف روح و قوه حیوانی بدانکه بعد از آنکه غذا را
 جذب میکند و از آن اخلاط را برطرف میسازد همچنانکه از
 کثیفه اخلاط اعضا متولد میشود همچنین از اجزاء لطیفه
 بجهت تغذیه حرارت جوهر لطیف بخاری بهم میرسد که آن روح است
 و نزد اطباء کبد معدن تولید اخلاط است که از اجزاء کثیفه
 آنها اعضا متولد میشوند و قلب معدن و بعداً تولید
 روح حیوانیست و این روح بعد از جد و نشد در قلب قوه
 هست که بسبب آن قوه اعضا و نفس این روح حیوانی
 مستعد قبول قوای نفسانه و غیره میباشد مثل حس و حرکت
 و سایر قوای دیگر و قوای نفسانه حادث میشوند در روح
 و در اعضا مگر بواسطه این قوه که در روح قلبی باشد این
 قوه عبارت از قوه حیوانیست پس خلاصه تعریف قوه حیوانی
 این است که قوه بسبب حادث در روح حادث در قلب که بسبب
 آن قوه اعضا و نفس روح قبل مستعد قبول قوه نفسانه و
 قوای دیگر میشوند و روح حیوانی عبارت از روحیست که حامل
 در



و مرکب این قوه است مطلب ثان در حقیقت ارواح بعد از تبیین
 معنی روح بدانکه اجماع کرده اند جمیع اطباء و فلاسفه که ارواح
 مرکب قوای اند مثلاً روح حیوانی مرکب و حامل قوه حیوانیست
 و روح نفسانی مرکب و حامل قوه نفسانیست و روح طبیعی
 مرکب و حامل قوه طبیعیت و حرکت قوای بجانب اعضا بسبب
 مرکب و حامل ایشان است که ارواح باشند مثلاً هرگاه روح
 حیوانی از قلب حرکت کند بجانب معده قوه حیوانی هم متابعت
 آن داخل معده میشوند و بسبب قوه حیوانی قبول قوای نفسانه
 میکند و همچنین هرگاه قدری از روح نفسانه از معده که مرکب
 قوه ابصار باشد وارد جلیده پدید میشود و بسبب رقیبت میشود
 و همچنین قوه سامعه و شامعه و لامسه و سایر قوای دیگر اما
 خلاصه است میان ایشان در این مطلب که آیا روح حیوانی
 متولد است از اجزاء لطیفه اخلاطی که بسبب حرارت متولد
 شده اند یا از هوای مستنشوق جالینوس معتقد است بر اینکه روح
 متولد است از هوای مستنشوق و دلیل آن بر این مطلب آنست

که مسلم است میان ما و جمیع فلاسفه و طبائک که روح حامل
 قوی است و حرکت قوی از اعضا و یکسره غیر آنها بسبب حرکت
 ارفاح است چنانچه مذکور شد پس مای یلیم که هرگاه کسی امساک
 نفسش بکند مده طویل خواهد شد و سبب هلاکت آن نیست
 مگر ضعف و عجز روح از حمل قوی و نقل آنها از اعضا و تشبه
 با اعضا مرده و سبب ضعف و عجز روح چیزی نیست مگر
 نرسیدن هوا که ماده و مولد روح است بروح و این دلیل بر
 بدو وجه اول آنکه مایکویم که روح متولد است از بخار لطیف
 اخلاط و سبب هلاک کسی که امساک نفس بکند نرسیدن هوا که
 مستنشق است بروح اما از این جهت که هوا مصلح و معدن
 مزاج آتش و هرگاه هوای باره بالنسبه بحوارت روح بروح تو
 و تعدیل مزاج و قوام روح نکند هر آینه روح بجهت حوارت تشبیه
 که در آن هست محترق میشود و احتراق روح باعث هلاکت میشود
 و از این جهت رنگ محنوق بعد از جناح سیاه میشود پس معلوم
 شد که مزاج روح مطلق قابل حمل و نقل قوی نیست بلکه روح

میر

مدت به هوای باره قابل حمل و نقل قوی است و تا هوا تعدیل نکند
 حمل و نقل قوی از آن صادر نمیشود چنانچه روحی که قلیست
 تا بدماغ نرسد و افاضه مزاج ثانوی آن نشود قبول قوی
 نفسانی نمیکند و همچنین روح با صوره تا از ماع مجلیه
 نرسد ابصار حاصل نمیشود همچنین است روح تا هوای باره
 بالنسبه بحوارت ذاتی خود نرسد پس نشود قابل حمل و نقل
 قوی نمیشود وجه ثانی آنکه مای یلیم که غذا بخوردن غذا
 و کثرت استغراغات ضعیف میشوند و چون مرکب قوی و حسی
 ضعف قوی متفرع است بضعف ارفاح پس ارفاح بخوردن
 غذا و استغراغ ضعیف میشوند و هرگاه مولد روح هوا باشد
 باید بخوردن غذا و استغراغات عتیقه آنها ضعیف شوند زیرا
 که ماده روح که هوا باشد آفا و انا با آن می رسد اما عم از آنکه غذا
 با و برسد یا نرسد پس بایست قوی نیز ضعیف شوند و این
 خلاف محسوس است پس حق مطلب آنست که فلاسفه در بیان
 روح گفته اند که روح بخار است لطیف که متولد است از می که از

میشود انا فانا در بطن ابرو قلب زیرا که بطن ایمن مشغول است
 بجز دم از کبد اما هوای مستنشق به ریه روح و معدل است
 از برای آنکه نفوذ بفرماید روح را بواسطه شرایین در جمیع اعضا
 و منزله هوای مستنشق از برای روح منزله ایست از برای دم
 چنانچه آب باعث تعدیل قوام و کیفیت و سبب تنفید دم میشود
 در اعضا همچنین هوا باعث تعدیل قوام و کیفیت و سبب تنفید
 روح میشود در اعضا پس معلوم شد که دم مرکب روح است
 و روح مرکب قوی است پس هرگاه قوی از عضوی بعضو حرکت
 میکند اول دم لطیف که حاصل روح است بآن عضو حرکت
 میکند تا تحریک قوه حیوانی یا طبیعی یا ارادی و بعد از آن روح
 بتتابع دم حرکت میکند و بعد از آن قوه مودعه در آن روح
 بتابع آن روح حرکت میکند پس مقدم است حرکت دم بر روح
 و مقدم است حرکت روح بر قوه و تقدم اینها تقدم بالذات است
 و الا تقدم زمان ندارد و در زمان همه یک دفعه با هم حرکت میکنند
 مثل حرکت دید و مفتح بدانکه اطباء گفته اند ارواح سه قسم است
 بکرم

يك قسم حیوانی و آن متولد میشود در قلب و از آنجا منبعث میشود
 بسایر اعضا و محل قوی حیوانی میکند بسایر آنها و يك قسم طبیعی
 و آن متولد میشود در کبد و از آنجا منبعث میشود و محل و نقل قوی
 تبعیت میکند بسایر اعضا و يك قسم نفسانی و آن متولد میشود
 در دماغ و از آنجا منبعث میشود و محل و نقل قوی نفسانی میکند
 بسوی بعضی از اعضا که ذی حس و حرکت اند زیرا که بعضی از اعضا
 و حرکت ندارند مثل عظم و شعر اگر شعر از جمله اعضا باشد
 ظاهر که شعر از جمله اعضا نیست مطلب ثابت در اثبات قوه حیوانی
 بدانکه خلافاست میان اطباء و فلاسفه در وجود و عدم
 قوه حیوانی فلاسفه قوه حیوانی را بخوبی که اطباء موجود میدانند
 و اطباء اثبات آن نموده اند باین دلیل مایه بنیم عضو مفلوج
 و خدر با وجود آنکه قوی نفسانی که حس و حرکت باشد در آن
 اعضا مفقود است آن اعضا حیوة دارند و میت نیستند
 و قوه حیوانی در آنها سار است و قوی طبیعی بواسطه قوه
 حیوانی و روح حیوانی مشغول افعال خود مثل تغذیه و تنبیه

و غیر هستند زیرا که دست مفلوج اگر حیات نداشت بایست
متعفن شود و ناخن و موی آن نمونکنند اما قوه نفسانی از
افعال خودش که حس و حرکت باشند بازمانده است بجهت آنکه
که حایل شده است میان مبدأ قوی نفسانی که دماغ باشد و قوه
حیوانی که در آن عضو مأووف هست و هرگاه آن مانع رفع شود
حس و حرکت آن عضو عود نمیکند زیرا که آن قوه که ممتنع
عضو است از برای قبول حس و حرکت عبارت از قوه حیوانی
باشد بایست که اگر قوه حیوانی باقی نبود هر آینه بایست قوه
نفسانی هرگز عود نکند چنانکه در عضو میت که قوه حیوانی آن
مفقود است دیگر قوای نفسانی در آن عضو عود نمیکند زیرا
که آن قوه که قابل قوای نفسانی نیست که قوه حیوانی باشد از آن عضو
مفقود است پس معلوم شد که قوه حیوانی موجود است و مفای
باقوه نفسانی و ممتنع اعضا است از برای قبول قوه نفسانی زیرا
که بفقدان قوه حیوانی و نفسانی مفقود میشود و دیگر عود نمیکند
و بفقدان قوه نفسانی قوه حیوانی مفقود نمیشود و باز عود میکند
چنانکه

چنانکه مذکور شد اگر کسی بگوید که در عضو مفلوج و خدر آنچه
باقی میماند از قوی بعد از فقدان قوه نفسانی آن قوه غاذیه است
نه قوه حیوانی و قوه غاذیه باعث علم تعفین و تغذیه و
تنجید آن عضو است و ممتنع آن عضو است از برای آن
عود قوه نفسانی و هرگاه قوه غاذیه عضو مفقود و باطل
شود آن عضو میت است و متعفن میشود و دیگر قبول
حس و حرکت نمیکند در جواب میگویم هرگاه قوه غاذیه
از این حیثیت که قوه غاذیه است بدون قوه دیگر باعث
حیات و ممتنع اعضا از برای قبول حس و حرکت باشد پس
هر آینه بنات آن هم بایست مستعد قبول حس و حرکت باشد
زیرا که قوه غاذیه در ایشان هم موجود است پس معلوم شد که باعث
حیوة و ممتنع اعضا از برای قبول قوه نفسانی قوه ایست برای
قوه غاذیه و آن عبارت است از قوه حیوانی مطلب رابع در بیان
محل و مبدأ و منبع قوی بعد از اثبات قوه حیوانی بدانکه قوه
حیوانی اول قوه ایست که در روح حیوانی که عبارت از روح حاصل

و ممتنع اعضا از برای قبول قوه نفسانی قوه ایست برای قوه غاذیه و آن عبارت است از قوه حیوانی مطلب رابع در بیان محل و مبدأ و منبع قوی بعد از اثبات قوه حیوانی بدانکه قوه حیوانی اول قوه ایست که در روح حیوانی که عبارت از روح حاصل

در قلب باشد حادث میشود باجماع جمیع اطباء و فلاسفه و بعد از آن
 ارسطاطالیس روح حیوانی که در قلب است بسبب قوه حیوانی قول
 اسعه نفس کلی و مبدأ اول میکند و بسبب قبول نفس کلی معدن و مبدأ
 جمیع قوی نفسان میشود و جمیع قوی در روح حیوانی حاصل
 حادث میشود اما اولاً جهت فقدان آلات و اعضاء رئیس که بمنزله
 آلات اند از برای روح حیوانی قادر بر اظهار آلات خود نیست و بعد
 از آنکه قدری از آن روح حیوانی قلب در تجاویف دماغ حاصل شد
 قبول مزاجی میکند که بسبب آن مزاج افعال قوه که اولاً در آن مودع
 و موجود بود اظهار کند و همچنین هرگاه قدری از آن در کبد و قلب
 از آن در اینین حاصل شود قدرت بر اظهار افعال خود بحسب مزاج
 مختلف بهم میرساند و نزد اطباء و جالینوس در روح حیوانی در قلب
 غیر از قوه حیوانی عادت نیست و بعد از آنکه قدری از آن روح حیوانی
 در تجاویف دماغ حاصل شد و مزاج ثانوی بآن افاضه شد مستعد
 قبول نفس میشود که آن نفس مبدأ قوی نفسان نیست و همچنین در کبد
 و در اینین پس فرق میان کلام ارسطاطالیس و جالینوس اینست
 که جالینوس

که جالینوس اعضاء رئیس را که قلب دماغ و اینین باشد مسکن
 و مبدأ قوه حیوانی و نفسانی و طبیعی و قوه متصرفه در امر غذا
 از برای بقای نوع میداند یعنی هر یک از قوی مختص یک عضو از
 رئیس اند و ارسطاطالیس مسکن و مبدأ جمیع قوی را روح حیوانی
 حادث در قلب میداند و اعضاء رئیس را مصدر افعال و آلات
 میداند از برای روح حیوانی قلبی چنانکه معدن و مبدأ حس و
 حرکت نزد اطباء دماغ است اما از برای هر یک از قوی حساسه
 علیحده هست که مصدر افعال آن قوه است و مسکن و مبدأ
 آن قوه نیست مگر قوه با صره که منبعش دماغ است و مصدر
 افعالش عضو بصیر است و همچنین قوه سامعه که مبدأ او مغز
 دماغ است و مصدر افعالش عضو سمع و چون دلیل طرفین
 دارد و این مختصر قابل آن نیست بدانکه اطباء میگویند که این قوه
 حیوانی همچنین که هر یک از اعضاء از برای حس و حرکت همچنین
 مبدأ حرکت جوهر روح بسوی اعضاء غیر قلب از برای آنکه اگر چنین
 نباشد روح حیوانی از قلب نخواهد کد و مبدأ حرکت قلب است بقبض

و بسط از برای تقسیم بنسیم بآرد و تنقی روح از فضول پس این قوه از
 حیثیت که قبول قوه نفسانی میکند قابل خواهد بود و از این حیثیت
 که باعث حرکت میشود قابل خواهد بود و از این حیثیت که باعث
 حرکت میشود فاعل خواهد بود و از این حیثیت که شعور و اراده
 ندارد با آنچه از ان صادر میشود شبیه است بقوه طبعیه و از این
 حیثیت که متغیر است در افعال زیرا که حرکات متضاده
 که عبارت از قبض و بسط باشند از ان صادر میشود شبیه است
 بقوه نفسانی و این قول مخالف است با آنچه پیشتر در تقسیم قوی
 مذکور شد که قوه حیوانی متغیر در افعال نیست مگر آنکه
 از برای رفع مخالفت در میان قولین گفته شود که قوه حیوانی
 قوه ایست که باعث حیات جمیع اعضا باشد و از لوازم این معنی
 محض یک روح حیوانیست جمیع اعضا و از لوازم تحریک
 روح حرکت انقباضی و انبساطی قلب و شرایین است پس قوه حیوانی
 متغیر در افعال نیست بلکه یک فعل که افاده حیات باشد از ان
 صادر میشود و باقی افعال از لوازم آن یک فعل اند مثل این که
 تنقی

اقتضای قرار هر هر که خودش میکند و این یک فعل است اما چون
 متضاده از ان صادر میشود زیرا که اگر تحت ارض باشد میل
 بعلو میکند و اگر فوق ارض باشد میل بسفل و وجه دیگر
 گفت که نظر باختلاف کرده اند که محو قلب و شرایین کدام یک
 از قوای است بعضی محو قلب شرایین را قوه حیوانی میدانند و بعضی
 طبعی و بعضی نفسانی چنانچه بتفصیل مذکور خواهد شد پس
 احتمال دارد که آنچه گفته که محو قلب را قوه طبعیه یا نفسانیست
 میدانند قوه حیوانی را متغیر در افعال بدانند و تقسیم قوی را
 بطریق که سابق مذکور شد کرده باشند اما آنچه گفته که محو قلب
 قوه حیوانی میدانند قوه حیوانی را متغیر در افعال بدانند و تقسیم
 قوی را بخود یک کرده باشند سوای تقسیمی که مذکور شد و چونکه
 غضب و خوف و هم و امثال اینها عارض این قوه میشوند و این
 قوه از آنها منفعل هر چند مبدأ آنها قوی در آن باشد منسوب کرده اند
 آنها را باین قوه فضل رابع در قوی طبعیه بدانند که بعضی از قوی
 طبعیه خادمه اند و بعضی مخدومه اما مخدومه و مخدوم است

يك جنبش است که تصرف میکند در غذا از برای بقای شخص
و مصدر افعال این جنبش و نوع میشود يك نوع غاذیه
و نوعی دیگر نامیده و غاذیه با خواص مش خدمت میکنند
نامیده را و جنبشی دیگر است که تصرف میکند در غذا از برای بقا
نوع و مصدر افعال این جنبش انشینی است و این هم دو نوع است
يك نوع مولده و نوع دیگر مصورة و مولده و مصورة خدمت
میکند غاذیه و نامیده را و نوع دیگر از قوی است که خاد
غاذیه است و آن را مغیره می نامند و قوه مغیره عبارت
از قوه ایست که تغیر غذا بدهد یعنی شبیه کند غذا را بعضی
مغذی و اثبات وجود مغیره کرده اند باینکه در عضو بر ص
و سکوت با وجود آنکه غاذیه با خواص مش مثل جاذبه و سکه
و غیره هست اما چون مغیره مفقود است بجهت مرضی که باعث
بطلان آن قوه شده است غذا شبیه بعضی مغذی نمیشود پس باید
و برای قوه غاذیه قوه دیگری باشد که آن عبارت از مغیره باشد
و مغیره دو قسم است مغیره و مغیره ثانیه چنانچه در محاش
مذکور است

مذکور است و اما خادمه چهار قوه اند که خدمت غاذیه میکنند
اول جاذبه دوم ماسکه سیم ها صمه چهارم دافعه و
این چهار قوه را خدمت میکنند کیفیات اربعه که آن حرارت
و برودت و رطوبت و یبوست باشد بعضی از این چهار کیفیت
مجموع آن چهار قوه را خدمت میکنند مثل حرارت که بدون
آن افعال آن چهار قوه تمام نمیشود و بعضی بعضی را چنانکه
در موضوع مذکور است فصل خامس در قوای نفسانی
قوه نفسانی نزد اطباء عبارتست از قوه ذی شعور که متغیر
در افعال باشد باراده و نزد فلاسفه غیر از این است چنانکه
گفته اند النفس کمال اول بحسب طبیعی ای ذی حیات بالقوه و تحقیق
این مطلب در موضوع مذکور است بدانکه قوه نفسانی اول
منقسم میشود بدو جنبش جنبش اول قوه مدرکه و جنبش
قوه محرکه اما قوه مدرکه نیز دو نوع میشود نوع اول قوه
مدرکه در ظاهر و نوع دوم قوه مدرکه در باطن اما مدرکه
در ظاهر پنج است اول قوه با صره دوم سامعه سیم شامه

۵۶

چهارم ذایقه پنجم لامسه اما قوه مدر که در باطن بینی است
 نزد فلاسفه و سراسر نزد اطباء اول حشر مشترک دیم خیال
 و این دو قوه را اطباء یک قوه میدانند از برای آنکه در موضع
 مشترک اند و اگر هر دو در بطن مقدم از دماغ اند و سبب
 اتحاد این دو قوه نزد اطباء آنست که چون این دو قوه در موضع
 بطن دماغ آید و محل مشترکند پس هرگاه مرضی عارض آن عضو شود که محل این دو قوه
 خیال و غیر آن را می باشد ^{خبر خود را} هست هر دو از فعل خود با یکدیگر گاه مرض زایل شود با
 افعال هر دو صحیح میشود لهذا هر دو را یک قوه گرفته اند زیرا
 که طبیب من چنانچه طبیب غرض حفظ صحت حاصل است
 و استر داد آنست هرگاه زایل شده باشد و هرگاه این دو قوه
 متحد باشند غرض طبیب حاصل میشود سیم مفرکه است بنا
 بر مذهب فلاسفه و بنا بر مذهب اطباء مفرکه دیم قوی است
 و مکان این قوه بطن و وسط دماغ است چهارم و اهر است
 پنجم حافظه بنا بر مذهب فلاسفه اما بنا بر مذهب اطباء
 این دو قوه یک قوه اند و هر دو با هم سیم قوی اند زیرا که هر دو
 در مکان

27

۵۷

در مکان که بطن مؤخر از دماغ باشد مشترکند اما قوه محرکه
 آنست که منشعب میگردد او را در او مسترخ می کنند آنها را و می کنند
 این قوه عصبی است که متصل است بعضی محرکه از برای عضوی
 از اعضای متحرک و مبدأ مجموع این قوی نفسانی اراده است
 و مبدأ اراده شوق است این بود آنچه محتاج بودیم بدان که آن از
 قوی است بر تمام حرکتها بخیر و السلام بعد از تبیین اقسام قوی
 بدانکه در این مقدمه لا بدیم از ذکر اقسام حرکت زیرا که بعضی
 گفته اند که حرکت شریک در حرکت قسریست و بعضی گفته اند
 حرکت تبعید است چنانچه بعد از تفصیل مذکور خواهد شد
 بدانکه حرکت چهار قسم است حرکت ارادی حرکت قسری
 حرکت عرضی حرکت طبیعی زیرا که هر حرکتی یا تابع حرکت
 متحرکی غیر خود هست یا نیست اول حرکت عرضی مثل حرکت
 جالس در سینه و این قسم را حرکت تبعید نیز می خوانند و ثانی
 حرکت بالذات است چون هر حرکتی را متحرکی غیر از خود میباشد
 چنانکه گذشت پس حرکت حرکت ذاتی یا در خارج آن جسم

متحرك موجود است یا در نفس آن جسم متحرك اول حرکت قوتی
مثل سنگی که بسوی فوق انداخته باشند و مثلاً که متحرك حرکت
در نفس جسم متحرك موجود باشد حالی از این نیست که شیء
بوده است در وقتی از اوقات یا نه اول حرکت ارادیت مثل
حرکت حیوانات بهمین و ثانی حرکت طبیعیست
مثل حرکت سنگی که از اعلی نازل باشد یا سفل بعد از تمهید این
مقدمات بدانکه اطباء اجماع کرده اند در اینکه حرکت قلب مؤلف
از انقباض و انقباض است و در این خلاف نیست و در حرکت آن
نیز اجماع کرده اند که قوه حیوانیست مگر قوتی که گفته است متحرك
قلب قوه ارادیت است اما در حرکت شریان و متحرك آن اختلاف
کرده اند بدانکه سنگ نیست که بعد از آنکه دست بر وی نهاده اند
میشود احساس میشود که شریان یک دفعه مرتفع میشود و با
میخورد و یک دفعه مخفض میشود و از انگشتان غایب میشود
بنابر این مقدمه یا حرکت شریان مؤلف است از ارتفاع و انقباض
فقط بدون انقباض و ضیق یعنی بطریق ثانی چنانکه سابقاً
شد



شد و این مذهب بعضی از طباست یا مؤلف است از انقباض
و ضیق یعنی حرکت انقباضی و انقباضی بدون ارتفاع و انقباض
مجموع عرف یعنی عرف از مکان خود شریب جمیع اجزای خارج
داخل نشود بلکه در مکان خودش حرکت انقباضی و انقباض
بکند و این مذهب اکثر طباست با آنکه مؤلف باشد اندر دو
حرکت یعنی هم بطریق ثانی حرکت کند و هم بطریق انقباض و
انقباض و احدی اختیار این مذهب نکرده است و در این
خلاف کرده اند که آیا حرکت شریان تابع حرکت قلب است
یا نه یعنی بعد از آنکه قوه حیوانی متحرك قلب میکند شریان
هم بمنابت قلب حرکت میکند یعنی حرکت عرضی با آنکه
شریان بمنابت قلب حرکت نمیکند و در نفس شریان قوه
هست که متحرك آنهاست مذهب ثانی مختار جالیوس است
و بنا بر مذهب جالیوس نیز خلاف کرده اند در قوه متحرك
نبض پس بعضی گفته اند که چنانکه قوه متحرك قلب قوه حیوانی
همچنین قوه متحرك نبض نیز قوه حیوانی اما با شخص نیز متحرك

با قوه محرکه قلب بالنوع متحد است با آن و این نیز مختار جالیست
و بعضی گفته اند قوه محرکه نبض هم بالشخص و هم بالنوع متحد است
با قوه محرکه قلب بعضی گفته اند قوه محرکه نبض قوه حیوانی
نیست مطلقا بلکه طبیعیت یعنی طبیعت نبضی اقتضا
تحریر نبض میکند و بعضی گفته اند که محرک نبض قوه حیوانی
و نه قوه طبیعی بلکه بقوه جاذبه روح و دافعه آن نبض حرکت
میکند یعنی در روح قوه جاذبه و قوه دافعه هست که بسبب آن
نسیم بآرد و دفع فضلات میکند پس هرگاه جاذبه نسیم نمود لازم
افتاده است انبساط نبض و همچنین انبساط قلب هرگاه دفع
فضلات کرد لازم شد افتاده است انقباض نبض و قلب پس
و قلب قوه نیست که باعث تحریک آنها شود و بنا بر جمیع این
مذاهب منبسط و منقبض میشود نبض با انبساط و انقباض
قلب نه بسبب انبساط و انقباض قلب یعنی حرکت انبساطی
نبض یا حرکت انبساطی قلب در یک زمان و در یک دفعه واقع
میشوند و همچنین حرکت انقباض هر دو در یک زمان و در یک
دفعه

دفعه واقع میشوند این که حرکت انبساطی و انقباضی نبض
و متابعت حرکت انبساطی و انقباضی قلب باشد زیرا که در جمیع
این مذاهب قوه محرکه نبض غیر از قوه محرکه قلب است و اما
فائزین بمذهب اول که حرکت شریان بمنابت قلب باشد یعنی
قوه علیحده در نبض موجود نباشد و شریان بمنابت قلب
حرکت عرضی بکند نیزد و فرقه شده اند فرقه اول میگویند که
حرکت قلب و شریان بطریق مد و جز است یعنی هرگاه قلب
منبسط نبض منقبض میشود و هرگاه قلب منقبض شود نبض
منبسط میشود زیرا که هرگاه قلب منبسط شود روح و حیوانی
که در نبض است میل میکند بجانب قلب و داخل فضای قلب
میشود پس نبض منقبض میشود و هرگاه قلب منقبض روح و حیوانی
که در قلب است میل میکند بجانب فضای نبض و داخل نبض میشود
پس نبض منبسط میشود و این مذهب اکثر قدماست و قوشی نیز اختیار
مذهب کرده و گفته است این خواست و فرقه ثانیه میگویند
حرکت نبض از برای قلب بطریق طبیعه است یعنی هرگاه قلب منقبض

میشود نبض نیز بمطابقت آن منقبض میشود و هرگاه قلب منبسط
میشود نبض هم بمطابقت آن منبسط میشود مثل حرکت درخت
هرگاه بخش حرکت کرد و غش نیز حرکت میکند و این مذهب
قلیلی از طبایست پس مجموع مذاهب در این باب مذهب است
تفصیل اول آنکه حرکت نبض بطریق توثر باشد یعنی بطریق
معود و نزول بدون انقباض و انقباض و محض این قسم نیز
میتواند قوه حیوانی باشد مطلقا یا قوه طبیعی باشد یا بمطابقت
قلب حرکت کند و چون این مذهب باطل است شقوق و مذاهب
متفرع بر آن نیز باطل است چنانکه مذکور خواهد شد و اینم آنکه
حرکت نبض بطریق انقباض و انبساط باشد سیم آنکه محض نبض
بنا بر اینکه حرکت نبض حرکت انبساطی و انقباضی باشد قوه حیوانی
باشد مطلقا اعم از اینکه متحد باشد با قوه حیوانی محض قلبی یا
و بالنوع یا مختلف باشد بالشخص و متحد باشد بالنوع و این مذهب
چهارم آنکه محض نبض قوه طبیعی است پنجم آنکه محض نبض جاذبه
و دفعه و حس است ششم آنکه محض نبض قلب است یعنی شرایین بمطابقت

قلب



قلب حرکت عرضی میکنند بدون آنکه قوه در جرم عرق باشد که حرکت
نبض باشد و این هم میتواند بطریق جزو و مد باشد و این
مختار قرشی است و گفته است که محض قلب قوه ارادی است
و حرکت انبساطی نبض طبیعی است و حرکت انقباضی آن
قشری است و حرکت قلب شرایین بطریق حرکت جزو و
مداست و می تواند بطریق حرکت تبعیه باشد یعنی قلب
نبض یک دفعه منبسط شود و یک دفعه منقبض مثل حرکت
شاخهای درخت بمطابقت حرکت اصل درخت پس از برای
هر یک از این مذاهب یک دلیل مذکور میشود با جوابه آن
و اختیار حق در میان آنها کرده میشود بعون الله تعالی
اما قائلین بآنکه حرکت نبض بطریق توثر است گفته اند که هرگاه
نبض مؤلف باشد از انقباض و انبساط هر آینه میبایست در حال
انبساط همچنانکه محسوس میشود از زیاد قطر عروق همچین محسوس
از زیاد قطر عروق و همچنین در حال انقباض همچنانکه محسوس میشود
انقباض قطر عروق همچین محسوس شود انقباض قطر عروق و همچنین

نیست که از دیاد و انتقاص قطر عرض در حال انبساط و انقباض
محسوس شود و دلیل بر این علم احساس بخوبی است و این دلیل
باطل است بچند وجه اول آنکه از ارکان غایب نقل کرده اند که آن
گفته است از دیاد و انتقاص قطر عرض در ابدان منزولین مثل
ابدان مسلولین و غیر ایشان بعیان و مشاهده محسوس است و دوم
آنکه پوست و گوشت را از روی بنفشه و رنگدانه آینه مرئی میشود
که بنفشه در حال انبساط و انقباض در قطر عرض نماید و انتقاص میشود
سیم آنچه علامت در شرح قانون گفته است که علم احساس از دیاد
و انتقاص قطر عرض بنفشه از روی آنست که حرکت عرضی بنفشه کمتر
از حرکت عمقی آن زیرا که در فضای عرق شریان دمی است لطیف که
حرارت بر آن مستولی است و مروجی که را کبد دم است و دم مرکب است
و آبی است که بدرقه دم از برای تلطیف و تعدیل آن آمده است
اماد همجهت آنکه حرارت بر آن مستولی است میل به علو دارد اما هم
اما روح نیز واضح است که طالع است اما آب بجهت برودت
ذاتی بالطبع مایل به سفلی است پس در بنفشه جوهری نیست که مایل

به فرو رفتن

بعرض باشد از این جهت حرکت عرضی بنفشه کمتر از حرکت عمقی است
زیرا که هرگاه بنفشه بقیه که در آنست اعم از آنکه آن قوه جویانه^{طبیعی}
باشد یا آنکه بنفشه بمتابعت قلب حرکت کند منبسط شود استقلالاً
دم و روح و نقل آب آن را مانع میشوند از اینکه کمال انبساط را
در عرض بجم رسانند و همچنین در حال انقباض و عدم احساس آن
باین جهت است و من میگویم در کلام علامه بحثی وارد است زیرا
که همچنانکه در فضای بنفشه جوهری نیست که بعرض باشد همچنین
جوهری نیست که مایل به وسط و مرکز بنفشه باشد زیرا که دم
روح مستعلی اند و آب مستسفل پس میباید حرکت انقباض بنفشه
بیشتر از حرکت انبساطی آن باشد بلکه حرکت انقباضی بنفشه
نشود بعلمت تفاوت دم و روح از جانب علو و تفاوت آب از جانب
سفلی و ثانیاً آنکه آبی که در بنفشه است حرارت بر آن هم مستولی^{نیست}
زیرا که مخلوط است با دم و آن هم بجهت حرارت باید مایل به علو باشد
و از این قرار باید بنفشه مرکز منقبض و منبسط نشود و از این
انامل حرکت نکند و اگر منقبض شود آن طرف مقابل ناممل که در آنجا

عظم ساعد است مرتفع و منخفض شود و این طرف غریبانامی
 بمکن نبض نکند بجهت تعاقب دم و روح و آب حار و هرگاه نبض
 منقبض نشود منبسط هم نخواهد شد زیرا که انقباض دفع انقباض
 و بالعکس چهارم آنکه چون مادی حال انقباض مقدار قطری
 نبض را نمایند چه مقدار است در حال انقباض محسوس نمیشود
 که چه قدر زیاد میشود و بالجمله جواب صحیح آنست که ادعای تجربه
 شما باطل است زیرا که تجربه ثابت شده است که نبض حرکتی
 میکند چنانکه در دو نفس اول گذشت و هرگاه حرکتی
 ثابت شد حرکت بطریق تواتر باطل است و حرکت انقباض
 و انقباض ثابت است اما دلیل قائلین باینکه حرکت نبض متوقف
 از انقباض و انقباض و محركات آن قوه حیوانیهست مطلقا گفته
 اند که هر عضوی حرکت میکند بسبب قوه که در آن عضو موجود است
 و انواع حرکت در بدن سه قسم است حرکت ارادی و طبیعی
 و حیوانی حرکت نبض حرکت ارادی نیست زیرا که اگر حرکت
 ارادی میباشد ما شعور داشته باشیم در وقتی از اوقات آن که
 شعور



شعور ما دلیل است بر عدم اراده ما و همچنین اگر ارادی باشد قیاسا
 ممکن باشد ما را که سریع کنیم آن را یا بطی کنیم یا هیچ حرکت ندیم
 او را بالجمله بگوئیم که اراده نماییم تحریک آن بکنیم و عدم امکان
 اینها دلیل است بر عدم اراده و حرکت طبیعی هم نیست زیرا که حرکت
 طبیعی دو حرکت متضاد نمیتواند باشد پس باقی ماند که حرکت حیوانی
 باشد و مراد از حرکت حیوانی در این هنگام یعنی بطریقه اطمینان
 حرکتیست که بسبب قوه حیوانی در قلب شرایین هم میرسد چنانکه
 در مقدمه قوی مذکور شد که قوه حیوانی همچنانکه مستعد میکند
 اعضا را از برای قبول حس و حرکت همچنین مبدأ حرکت روح
 قلبیست بسایر اعضا و مبدأ حرکت قلب شرایین است و این قوه
 عظیم الشعور است و اعتراض کرده است قرشی که قایلست باینکه حرکت
 قلب ارادیست یعنی حرکت نفسانی باین دلیل چند وجه و جوابها گفته
 اند اعتراضات آن لیکن يك منع آنرا که اقوی است از سایر اعتراضات
 مذکور میسازیم با جواب آن و آن اعتراض آنست که عدم شعور دلیل
 بر عدم اراده نیست زیرا که لازم نیست که هر حرکتی که باراده صفا

64

شود آن شخص را بداند باشد آن حرکت و سندان منع آنکه حرکت
اجفان با وجود آنکه اراد است اغلب اوقات آنست که شعور ^{بجانب}
آن نداریم و دلیل بر ارادی بودن حرکت اجفان آنست که حرکت
آن بحرکت عضله است حرکت عضله اراد است زیرا که عضله ^{لغبت}
از عصب عصب اند دماغ رو دیده است پس مبدأ حرکت جفن
دماغ است و افعال دماغی نفسانیت و افعال نفسانی اراد است
و جواب از این منع اینست که میگوییم لازم است که هر فعلی از افعال
ارادی که از شخصی میاید صادر شود در وقتی از اوقات آن شخص
بآن داشته باشد و اگر خواسته باشد ترك آن فعل بکند و اگر نخواسته
باشد ترك نکند و اگر چنین نباشد آن فعل ارادی نخواهد بود و این
معنی بدیهی است اما آنچه از سندان منع ذکر کرده بود که حرکت اجفان
اراد است و ما شعور بآن نداریم محض اشتباه است زیرا که حرکت
اجفان ارادی صرف نیست بلکه مرکب است از ارادی و طبیع
مثل حرکت تنفس و تحقیق این مطلب آنست که حرکت ارادی دو قسم
یک قسم حرکتیست که محتاج الیها است در حال نوم و بقیظه و در حال
شور

33

65

شعور و در نوم و ممکن نیست نفسی از آن مثل حرکت تنفس و قسم دیگر
آنست که ممکن است نفسی از آن و در همه اوقات محتاج الیها نیست
مثل حرکت قیام و قعود و امثال آن اما حرکاتی که از قبیل قسم اول
مخلوط است با حرکات طبیعی از برای آنکه چون در حال نوم و در حال
ذهول قوه حرکت ارادیه از فعل خودش باز میماند قوه طبیعیه ^{عش}
تحریک آنها باشد تا بالمره آن اعضا از حرکت باز نمانند مثل حرکت
اعضای تنفس زیرا که عدم حرکت آنها باعث هلاک است و حرکت
جفن هم از آن قبیل است زیرا که ممکن نیست نفسی از آن از برای آنکه
حرکت آن از برای حفظ حدقه است و چگونه از آن قبیل نباشد و حال
آنکه ما هرگاه خواسته باشیم باز نپیدایم اجفان را از حرکت و سراج
و بطی میکنیم آن را پس در حالی که ما شعور داریم بحرکت آنها و باز
تحریک آن میکنیم حرکتش حرکت اراد است و در حال ذهول حرکتش
طبیعیست اما حرکاتی که از قبیل قسم ثانی است تحریک قوه ارادی
تنها است بدون طبیعیه اگر کسی بگوید که بجهت انقسام حرکتی که ممکن
نیست نفسی از آن طبیعت صرف نکند اینده اند مثل حرکات ^{طبیع}

دیگر که ممکن نیست نفس از آن مرکب کرده اند از ارادی و طبیعی زیرا
که اگر طبیعی صرف میگرد اینند کفایت میکند و در هر حال
محقق بود و غرض آنست که این حرکات چون لابد مندر است
اوقات و احوال محقق باشند و این غرض بقوه طبیعی صرف حاصل
میشد در جواب میگوییم که حرکت طبیعی صرف کفایت نمیکند زیرا
که مثلا اگر حرکت اعضای تنفس طبیعی صرف بود و مخلوط از
طبیعی و ارادی نبود هر آینه حیوان قادر نبود بر حبس نفس مدتی طویلی و هرگاه
قادر بر حبس نفس نبود در اغلب اوقات باعث هلاک آن میشد
آنکه در هواهای مومیه و هواهای اجامی و بطایعی و عبار الوده
و غیره و غریق در آب و امثال آن هرگاه حیوان ضبط نفس نکند و منع
و منع نکند اعضای تنفس را از حرکت باز دارد و شعور هر آینه هلاک
خواهد شد بنودی و بی همت و همچنین است حرکت جفون در
که حیوان خواسته باشد محافظت حدقه خود را بکنند از امری باری
هرگاه قادر بر انضمام اجفان نباشد باختیار و اجفان بحرکت
طبیعی صرف حرکت بکنند هر آینه اعمی خواهد شد و همچنین است
درگاه

در حال که خواسته باشند نگاه کنند چیزی نگاه کردن طویلی هر آینه
آن منفعت که در نظر دارد از ابصار را بچیز بجهت حرکت به اختیار
طبیعی اجفان باطل خواهد شد پس معلوم شد که ضرورت است ترکیب
این حرکات از قوه طبیعی و ارادیه و بهیچ یک تنها کافی نیست
و اگر کسی بگوید که حرکت اجفان هرگاه مرکب باشد از حرکت ارادی
و طبیعی پس باید در وقتی که قوه ارادی از فعل خودش بازماند قوه
طبیعی محض آن باشد لا محاله زیرا که قوه طبیعی از کار خودش
در هیچ حال باز نمیماند پس باید در حال خواب هم اجفان حرکت
کند و حال آنکه ساکنند در جواب میگوییم خدای تعالی اجفان را
خلق کرده است از برای محافظت حدقه و حرکت آن هم و حرکت
آن هم از برای محافظت حدقه است پس طبیعت جفون اقتضای
محافظت حدقه میکند بجهت قوه که خدای تعالی در آن خلق کرده است
نه اقتضای تحریک و سکون مثل عناصر دیگر که هر یک از ایشان
بالتبع اقتضای کون میکنند و در مکان خودشان و هرگاه قوا
ایشان را از آن مکان خودشان بیرون برد حرکت میکنند بسوی



68

انکه خودشان پس معلوم شد که طبیعت عنصری اقتضای
کون میکند در مکان خودش نه اقتضای حرکت و سکون
زیرا که اگر اقتضای سکون کند دیگر متحرک نخواهد شد و اگر
اقتضای حرکت کند دیگر ساکن نخواهد شد چنانکه در مکان
میرهن است همچنین است حال جفن در حال خواب
زیرا که در خواب آنچه مقتضای طبیعت جفنی است بعمد آمده است
و آن محافظت حدقه است و در حال بیداری هم قسریا در
خودش بازمانده است بجهت انقباض و بالطبع مایل است بحد
حدقه پس رجوع میکند با آنچه طبیعتش مایل بآنست که عبارتست
و نقشی روی حدقه باشد و این حرکت و سکونی که در حدقه
جفن حادث میشود ترکیب است از طبیعی و ارادی چنانکه کلام
اما دلیل قائلین باینکه حرکت بنف قوه طبیعی شرایین است
گفته اند که این حرکت ارادی نیست از برای آنچه گذشت و چون
این نیست زیرا که قوه حیوان وجود ندارد چنانکه در حرکت ثانی
و تشریح هم نیست زیرا که مافصل کلام در آن قاصر میکنیم و آنچه در این
کفیم



69

گفتیم در آن نیز میگوئیم و حرکت عرضی هم نیست از برای آنچه مذکور
میشود پس حرکت طبیعی خواهد بود و اگر کسی بگوید که از طبیعت
واحد صادر نمیشود الا فعل واحد و حرکات بنف مختلف است
بجهت انقباض و انقباض در جواب میگوئیم که دو حرکت مختلف
از طبیعت صادر نمیشود هرگاه غرض یکی باشد و در حال
و احدا باشد اما اگر اغراض مختلف باشد و احوال متفاوت
حرکات متضاده از طبیعت واحد صادر میشود مثل آب
هرگاه قسرا هرگاه از مکان خودش در مکان ارض بریزند میل
بعلو میکند و اگر آن را از مکان خودش بمکان هوایی ند
میل بسفل میکند و حال آنکه حرکت این دو حرکت متضاده
طبیعت است و این اختلاف بجهت اختلاف اغراض و احوال است
و حرکت شریان هم از این قبیل است زیرا که عایت حرکت شریان
تدبیر روح است بنسبیم باینکه چنانکه عایت و غرض آن تنگ
آنست در مکان و مرکز خودش پس هرگاه روحی که در فضای
شریان است گرم شود و از جلا اعتدال روحی تجاوز کند طبیعت

35

نبضی نبض را منبسط میکند از برای تنفس بنسیم باز از برای تعدیل
روح و هرگاه قدری از آن روح محترق شود و آن هوا گرم شود
و بخار در خانه در فضای نبض بهم رسیده طبیعت نبضی نبض را
منقبض میکند از برای دفع آن روح محترق و آن هوای گرم از بدن
تعدیل یافته مانده و این دلیل باطل است و وجه بطلان آنست که منقبض
حرکت شریان مطلقا قسریست و در شریان قوه محرکه نیست
قاسم را اختیار میکنیم که حرکت ارادی یا طبیعی حرکت متلاطم
قشری بتابع قلب حرکت میکند و قلب قوه طبیعی را ارادی حرکت
میکند و شش در صدر نشانی قوه طبیعی را از برای شریان اختیار
میکنیم که یکی از حرکت های شریان طبیعی است و آن حرکت انقباضی
و ثانی قسریست و آن حرکت انقباضیست و قاسم قلب است و قلب
ارادی حرکت میکند چنانکه مختار قشری است و در ساق تو ذکر شد
و وجه دیگر بفساد این قول آنچه شایع قانون علامه شریعتی
ذکر کرده است و گفته است که حرکت طبیعی آنست که حرکت کند بجهت
واحد مثل حرکت از عناصر که میل بر کن خود دارند و بجهت دیگر
میل

میل ندارد چنانکه در مکانش ثابت شده است که اگر حرکت طبیعی
بدو وجه باشد لازم آید که مطلوب با الطبع و مهرب با الطبع باشد
و بالعکس این محال است و حرکت نبض چنین نیست زیرا که حرکت
انقباض و انبساط جمیع جهات است و من میگویم در کلام علامه
دو نظر است اول آنکه حرکت طبیعی هرگاه در سبایط باشد باید
محرک باشد بجهت واحد اما در مرکبات ممنوع است و سبب منع
توق نامیده است با وجودی که از قوی طبیعی است باعث حرکت
اجزای منعی میشود جمیع جهات دویم آنکه گفته است که حرکت
انبساط و انقباض جمیع جهات است و این چنین نیست زیرا که
حرکت انقباض و انبساط نبض چهار جهت است زیرا که نبض
در طول حرکت نمیکند و هرگاه در طول حرکت نکند حرکت تقدیم
و خلف نخواهد کرد پس چهار جهت دیگر حرکت خواهد کرد که
آن فوق و تحت و یمن و یسار باشد بدانکه صاحب کمال الصنائع
گفته است هرگاه عضله که محمول صدر است منبسط شد منبسط
میکند صدر را و هرگاه صدر منبسط شد بمنابت آن ریه منبسط

74

میشود در هر یک و جذب میکند قلب هوا را از ریه بعد از آن جذب میکند
عروق ضواری هوا را از قلب هرگاه عضله محو^{منقبض} صدر
شد منقبض میشود بمقتابت آن صدر و بمقتابت صدر ریه و بعد
از آن منقبض میشود عروق ضواری بمقتابه قوه فاعله که مجموع
صدر و عروق ضواری است از برای انقباض و برون میرود
هوای خارج محقق در ریه بدانکه آنچه از کلام صاحب کمال الصنائه
معلوم میشود اینست که میدا جمیع حرکات قلب صدر و ریه و
عروق ضواری بقوه اراده نیست یا مرکب است از قوه ارادی و طبیعی
زیرا که عضله حرکات صدر است و جماع حرکات بمقتابه صدر واقع
میشود و حرکت عضله ارادی یا مرکب از ارادی و طبیعی است
گفته است که قلب جذب هوا را از ریه میکند و در مجموع صدر و عروق
ضواری قوه فاعله هست از برای انقباض آنها غیر شخص است
که قوه فاعله که گفته است از کلام یک از انواع قوی است بدانکه
آنچه از عروق ضواری و قلب بقلب اند جذب هوا از قلب میکنند
و آنچه از قلب دورند جذب هوا از مسام ضيقه که در بدن هست

بگردد

75

میکند و آنچه از عروق ضواری متوسط اند میان قلب و بعد جذب
هوا را از ریه و میکند چنانکه دلیل اول آنکه اگر همه عروق ضواری
جذب هوا از قلب بکنند لابد هوای بسیاری وارد قلب میشود
و از آنجا داخل عروق میکرد و دخول هوای بسیار در قلب باعث
فساد مزاج روح قلب میشود بسبب ورودت هوا و باعث رقت
قوام روح میشود و با محله باعث هلاک میشود زیرا که چنانچه
منع هوا ببارد از قلب باعث هلاک میشود دخول بسیار در آن
باین سبب هلاک میشود پس باید عروق دور از قلب جذب هوا
از خارج بکنند و هم آنکه مایه بنیم که هرگاه کسی لباس بسیار
پوشد باعث کوب و غلق و اضطراب میشود بحدی که عروق
میکند و بسبب این نیست مگر مسام ضيقه که از آن عروق
ضواری جذب هوا ببارد میکند و باعث تنگی روح میشود
هرگاه سده آن مسام شد روح محرق میشود و باعث غلو و
اضطراب میگردد سیم آنکه مایه بنیم که هرگاه شخصی در آب معتدل
در حرارت و بدو دقت فوری و بختی که اگر بدنش را آب فرو

74

گرفته باشد بعد از ساعتی غلق و اضطراب و کوبی در آن شخص
حادث میشود که دیگر در آن آب توقف و مکث نمیتواند نمود و
سبب این کوب و اضطراب نیست چیزی مگر ستماس ضيقه
از نفوذ هوا در آنها و احتراق روح بسبب رسیدن هوا بآن
و قدا اعتدال از بهای آتش که اگر آب گرم باشد میرسد کسی را
که بگوید که قلق و اضطراب بجهت حرارت آتش و اگر سرد باشد
گفت که کوب از بوی بوی و در آتش بجهت حرارت غریبی
ظاهر بدین مباحث و احققان آن در مباحث بجهت مضاد آن
آب و اگر کسی بگوید که این غلق و اضطراب بجهت عدم نفوذ هوا
نیست در ستماس ضيقه بلکه بجهت حبس انچه است که انا فانا طیف
آنها را دفع میکند بخت جلد و از ستماس ضيقه جلد دفع میکند
پس هرگاه آب ستماس ضيقه نمود دفع انچه میشود و عدم دفع
انچه موجب کوب و اضطراب در جواب نمیکویم که عدم دفع انچه
موجب کوب میشود و از آنکه انچه که در تحت جلد محبوس میشود
سبب کوب و اضطراب احتراق روح است در قلب و میان آنها
بعید

75

بعید است بعید پس باید عدم نفوذ هوا در ستماس باعث کوب گردد
انچه این جواب نیست که قوی گفته از این بحث و من میگویم این
جواب صحیح بدو و چه اقول آنکه ما میگوییم که هرگاه انچه در تحت
جلد محبوس شد و دفع نشد تا بلیش بقلب میرسد بجهت آنکه انا فانا
انچه محبوس در قلب سایر اعضای رئیس را طبیعت ظاهر
جلد میفرستد و از ستماس ضيقه دفع میکند و هرگاه مانعی از دفع
یلم رسید قدری از انچه در تحت جلد محبوس میشود باز طبیعت قدری
دیگر از انچه را در آن فانی بخت جلد ارسال میکند و چون فضا
تحت جلد را انچه در ستماس در آن بگذاشته است انچه لاحق در مباحث
اعتدال تحت جلد و اقرب بقلب تمکن میشود و همچنین انا فانا
قدری از انچه بعد از دیگر میفرستد و در مباحث قریب بقلب بعید
از تحت جلد و امر میکند تا آنکه طبیعت از دفع انچه که در نفس
قلب است بجهت عدم دفع عاجز میشود و آنرا اضطراب میشود
دویم آنکه اغلب شرایط در تحت جلد یا قریب بخت جلد اند پس هرگاه
انچه در تحت جلد محبوس شد تا بلیش بدو می که در شرایان هست

بجهت قرب مکانی میرسد و از آنجا انکائی بجهت اتصال شرابین بقلب
میرسد و این باعث اضطراب میشود و اما جواب صحیح آنست که آب
سرمسام از دفع انجوه نمیکند و سد آنها از نفوذ هوا میکند زیرا
که انجوه را طبیعت قهر و قسرا از بدن دفع میکند و در نفس انجوه
نیست حرارتی هست که آن معدوم و خارج است و نیز انجوه از
آب اندر می آید که بخار آبست لطیف که حرارت تصعید آن کرده است
پس هرگاه بیرون بیاید از تحت جلد آب خواهد بود و نیز آنست
خروج انجوه بجهت قرب مسافت از تحت جلد تا خارج جلد پس
بهر حال طبیعت انجوه اعم از آنکه در آب باشد یا در خارج آب دفع
میکند بخلاف جذب هوا و نفوذ آن در مسام ضیق که هرگاه اندک
حالی بهم رسد مانع میشود از نفوذ هوا در مسام جلد بجهت
آنکه از برای هوا قسری نیست که آن انفاد نیز مایه در آن مسا
و بالطبع هم هوا میل به دخول در مسام جلدیه ندارد و مسافت میان
مکان هوا و ظاهر جلد بسیار است زیرا که هوا باید قطع مسافت
آید بکنند تا بظاهر جلد رسد و آنکه وقتی که حایل نباشد یا حاکم
کثیر

کی باشد قوه جاذبه شرابی جذب آن میکند و هرگاه حایل ^{سید}
مانع از آن جذب میشود و هواداخل شرابان نمیشود و این ^{مطلب}
روشن میشود در حال کسی که لباس بسیار پوشیده باشد و آن
آنکه بالبدیهه دفع انجوه از مسام ضیق جلدیه آن میشود و این ^{غلق}
و اضطراب حادث میشود و این دلیل است باینکه عروق و خون
جذب از خارج میکند زیرا که در این هنگام سبب اضطراب سد
مسام از دفع انجوه نیست پس عدم نفوذ هوا خواهد بود و غلبه
بدنه است دفع انجوه و امر است اول آنکه هر چند بلباس بسیار
باشد مسام از دفع انجوه نمیکند بجهت عدم الصاق حقیقی زیرا
که شک نیست که الصاق لباس بدن مثل الصاق آب نیست آن
دویم آنکه مایه چسبیم که متصل بدنه است با چند لباس دیگر
که از بدن دور است و بواسطه یکدیگر متصلند بدن گرم میشود
و حرارت را از آنها حادث میشود و این دلیل است بر دفع انجوه
و احتباس آنها در بدن لباسها و آن بایست سوی آن لباس متصل
بدن گرم نشود زیرا که حرارت بخوبی بدنی این قدر نیست که ^{جذب}

لباس تاثیر کند پس معلوم شد که اندک عیان باعث ستمسام ^{نقوذ} است
 هوا در آنها میشود و باعث سدانها از دفع انجوه نمیشود هر چند
 عیان قوی باشد خداوند اما مگر آنکه عیان نهایت قوه داشته
 باشد که باعث ستمسام بالمره شود از دفع انجوه مثل ^{شدیدی} بسیار
 مکنفی که ستمسام و تخمید جلد بکند که نزدیک بهلاکت باشد
 با آنکه کسی را در جحش بکنند و امثال اینها باعث هلاکت میشوند
 هم بجهت علم دفع انجوه و هم بجهت علم ایصال هوا بروح از مسام
 ضیق جلدی و آنچه اعلم
 بحقیقه محال



BLANK PAGE

41

BLANK PAGES

BLANK PAGE



foliated 3/7/90 J.A.



END OF REEL
PLEASE REWIND